مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75690.1017
ابريل (٢٠٢١)

علاقة القيم الاجتماعية بمطالب نمو التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية في هذه المرحلة (المراهق)

إعداد

أ/ أمل على الطاهر خليل

DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75690.1017

المجلد (٨٢) العدد (الثاني) الجزء (الأول) أبريل ٢٠٢١م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75690.1017
ابريل (٢٠٢١)

مقدمة

تمثل القيم محورًا هامًافي حياة الطلاب في مرحلة النمو بصورة عامة ومرحلة المراهقة بصفة خاصة، وفي حياة طلاب التربة الخاصة للصم وضعاف السمع، وذلك لان الطلاب في فترة المراهقة يحتاجون للقيم الاجتماعية، حيث ان التحديات في التعرف على مشاعر الآخرين، وتنظيمها، والاستجابة لها، والصعوبات في اتباع القواعد الاجتماعية، تجعل عملية إقامة علاقات طويلة الأجل والحفاظ عليها اكثر صعوبة لهؤلاء المراهقين، وبالتالى على عدد أقل من العلاقات وتجاوب أقلMarie, (2017) .م)،١١)

وفي نفس الوقت الذى ننادى فيه بإتاحة وتهيئة الفرص التعليمية للصم أسوة بغيرهم من الطلاب الأسوياء، نجد ان العالم قد قفز قفزة هائلة في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام والصم وبصفة خاصة الصم ودمجهم بالمجتمع للاستفادة من مهاراتهم وقدراتهم، حيث يوجد اليوم الكثير من الصم ممن استطاعوا استكمال تعليمهم والحصول على أعلى الدرجات العلمية في العديد من الميادين المتنوعة بل أصبحوا أساتذة جامعيين يدرسون للطلاب الصم والأسوياء في آن واحد ويكون ذلك في أكثر من جامعة في الولايات المتحدة الأمريكية وأوربا التى يوجد بها أكبر جامعة للصم بالعالم وهى جالوديت التى أنشئت عام (١٨٦٤م)Howard),٢٠٠٨م,(٣٥٢

ونظراً لأهمية هذه الفئة يوجد الكثير من المدارس لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام والصم وضعاف السمع بصفة خاصة وذلك لانه مطلب إنسانى وإجتماعى وحق من حقوقهم حيث إنهم يمثلون نسبة كبيرة لايمكن إغفالها .

وتمثل القيم أهمية كبية للطلاب في فترة المراهقة بصورة خاصة لأنها مرحلة التفتح مع المجتمع المحيط، حيث يحتاج المراهق من الصم زيادة قدرة التواصل مع الأسرة ومع المجتمع المحيط من الأقارب والجيران والأصدقاء، والمقدرة على اكتساب علاقات طويلة الأمد والحفاظ عليها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75690.1017
ابريل (٢٠٢١)

ويقوم المعلم بدور هام مع هذه الفئة من الصم وضعاف السمع، حيث إنه يمثل القدوة الصالحة التى يحتذى بها، ويقوم الطلاب بتقليده، كما يؤثر على طلابه من خلال النشاط الاجتماعى، ويعد معلم التربية الخاصة كما يشير (باندى،٢٠١١) وهوالمسئول عن حصول الطلاب ذوى الإعاقة السمعية على الخدمات التى تتضمنها الخطة الفردية، ومن بين تلك الخدمات التى يحتاجها الطلابذو الإعاقة وكيفية التعامل مع المجتمع المحيط، وهى إكساب الطلاب القيم الاجتماعية.ونظرًا لعدم وجود دراسات سابقة تتناول مشكلة تنمية القيم الاجتماعية عند المراهقين من الصم وضعاف السمع على حد علم الباحثة، رأت الباحثة أهمية دراسة تربية هذه القيم الاجتماعية ودور المعلم في تنميتها لدى لطلابالصم وضعاف السمع حتى يسهل تعاملهم مع مجتمعهم، وبالتالى رفع قدراتهم على التوافق والتكيف والتعامل الإيجابى مع المجتمع Pandy)، 2011،.(27

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تكمن مشكلة البحث في الدور التربوى لعلاقة القيم الاجتماعية بمطالب نمو التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية في هذه المرحلة(المراهقة) لطلاب الصم وضعاف السمع من حيث أهمية هذه الفئة وحقوقهم ووجوب مساعداتهم اجتماعيًا، وأهمية القيم الاجتماعية لهم، وأهمية المرحلة العمرية بمطالبها وحاجاتها (المراهقة) ولأهمية دور المعلم المربى لهم في أكساب هذه الفيم الاجتماعية، ولعدم تناول هذا الموضوع عند هذه الفئة في المرحلة العمرية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، وفي مدارس التربية الخاصة بالأقصر، بالدراسة؛ فإنه يتكون سؤال مهم لدى الباحثة يتطلب الاجابة هو ماهوالدور التربوى لعلاقة القيم الاجتماعية بمطالب نمو التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية في هذه المرحلة (المراهقة) لطلاب الصم وضعاف السمع؟

وهذا السؤال الرئيسى يتفرع منه عدة أسئلة هى :

١- ما هو مفهوم القيم ؟

٢- ماأهمية القيم الاجتماعية في فترة المراهقة؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75690.1017
ابريل (٢٠٢١)

٣- ما أهداف مرحلة المراهقة؟

٤- ما مطالب مرحلة المراهقة ؟

٥- ماهى الجوانب السلبية في فترة المراهقة؟

٦- ما دور المدرسة في بناء شخصية المراهق الاصم؟

أهمية البحث: يمكن تحديد أهمية البحث فيما يلى:

- تأتى أهمية البحث من أهمية الموضوع ذاته، حيث يتناول علاقة القيم الاجتماعية بمطالب نمو التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية في هذه المرحلة(المراهقة) لطلاب الصم وضعاف السمع؟
- السعى لتحسين سلوك الطلاب عن طريق غرس القيم الإيجابية في نفوس الطلاب.
- لفت نظر المسئولين بالتربية الخاصة بإهمية غرس القيم الاجتماعية وتعديل سلوك الطلاب وخاصة طلاب الصم لضمان إعداد أجيال على كفاءة عالية من القيم والمبادئ الإيجابية .
- الاستفادة من الخبرات والتوجيهات العالمية في تقديم القيم الاجتماعية في صورة مقبولة ومفهومه للطالب الاصم.
- تساعد الدراسة على معرفة المشكلات التى تواجه الطلاب.

هدف البحث: سعت الباحثة لتحقيق الاهداف التالية:

١- تسليط الضوء على علاقة القيم الاجتماعية بمطالب نمو الطلاب ذوى الإعاقة السمعية في هذه المرحلة (المراهقة) لطلاب الصم وضعاف السمع.

٢- التعرف على أهمية القيم الاجتماعية في فترة المراهقة.

٣- بيان دور القيم الاجتماعية في بناء شخصية الأجيال وتعزيز إنتمائهم لغرس القيم الإيجابية.

٤- التعرف على المشكلات التى تواجه المراهق عند غرس القيم.

منهج البحث وأدواته: إعتمد البحث على منهجين هما :

أ- المنهج الوصفي : يهتم المنهج الوصفي بتوفير أوصاف دقيقة للظواهر التى يدرسها الباحثون، أى : البحث عن أوصاف دقيقة للأنشطة والأشياء والعمليات والأشخاص وتصوير

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75690.1017
ابريل (٢٠٢١)

الوضع الراهن أحيانًا وتحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر أوالتيارات التي تبدو في عملية نمو، ومن حين لآخر محاولة وضع تنبؤات عن الأحداث المقبلة، ويشير إليه بعض الباحثين بأنه الأسلوب الأكثر استخدامًا في الدراسات الانسانية حتى الآن؛ وذلك لصعوبة استخدام الاسلوب التجريبي في المجالات التربوية ويستخدم الوصفي من البحث: الاستبانة والمقابلة.(فاندالين،٢٠١٠م، ٤٥)

ب- المنهج النقدى : ويعرف المنهج النقدى وفق مدرسة فرانكفورت بأنه أداة تحليل عقلانية هدفها إعادة الاعتبار للذات الإنسانية، أى أنه محاولة جادة لفهم العالم وتطوير عقل نقدى يرسخ ثقافة التساؤل والإبداع، ودراسة السياق الاجتماعي والعلل الاجتماعية للظاهرة(هاو،٢٠١٠ م، ١١.(96:

وتستخدم الباحثة من أجل تطبيق المنهجين السابقين الادوات التالية:

١- الاستبانة ٢- المقابلات ٣- تحليل المحتوى ٤- تطبيق مبادئ التحليل النقدى

مصطلحات البحث :

١- القيم : ويعرف رسلان القيم بأنها كل فكرة أوتصور أومعتقد آمر ناه؛ موجه للإنسان، يؤمن به، ويوجه سلوكه، واختياراته بين البدائل، وتفضيلاته، ويصوغ رغباته، ويعمل له كمعايير.(رسلان،١٩٩٦, ٢٤)

٢- القيم الاجتماعية : يعرفهاالقيسي بأنها "كل ماله علاقة بالمجتمع الكبيرخارج الأسرة والأقارب وليس لها صفة اقتصادية أوسياسية، والقيم الاجتماعية أعم من أن تكون مقصورة على العلاقات بين المسلمين.(القيسي،١٩٩٥،٢٥١)

٣- مفهوم المراهقة : عرّفها الدكتورعبدالحميد محمد الياشمي بإنها فترة تمتد من الطفولة إلى مرحلة الرشد من سن ١٢ : ١٣ سنة والمراهق هو فتى قارب الحلم، فإن بداية رجولة الفتى وانوثة الفتاة تشهد تطورات جسمية عميقة ليست مقصورة على الاعضاء الجنسية فقط (الهاشمى،١٩٧٦، ١٨٦)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75690.1017
ابريل (٢٠٢١)

تعريف الإعاقة السمعية : Hearing Impairmentهى وجود خلل داخل الجهاز السمعى لدى الشخص وهذا يؤدى إلى عدم القدرة على تأدية وظيفته، ويقلل من قدرتة على سماع أى صوت؛ وهذا أدى إلى أن الكلام الغير المنطوق غير مسموع)القمش،مصطفي، والجولدة وأخرون٢٠١٤م،٣٠)

الصمم (Deafness):الطلاب الصم هم الاشخاص الذين لاينتفعوا بحاسة السمع في حياتهم اليومية، سواء من المولودين بفقدان السمع تمامًا أو بدرجه أعجزتهم عن الاعتماد على آذانهم في فهم الكلام،وتعلم اللغة المنطوقة.ويترتب عليه في جميع الحالات فقدان القدرة على سماع الكلام وتعلم اللغة (الروسان،فاروق، ٢٠٠٦م, ٥٢).

الضعف السمعى : Hard of Hearing :هم لديهم بقايا سمع، وتؤدى الحاسة السمعية وظائفها بدرجه محدودة، ويكون لديهم القدرة على تعلم اللغة والكلام بإستخدام المعينات السمعية أوبدونها .(Ysseldke & Algozzien. (2005, 326))

الدراسات السابقة :

١- مثبت بن محمد بن عبدالله البقمي (٢٠٠٩): إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب استهدفت الدارسة إلى بيان أهمية القيم الاجتماعية في وقاية الشباب من الانحراف وابراز أهمية مرحلة الشباب وموقفهم من القيم الاجتماعية واستخدم الباحث المنهجين التاليين الوصفي لاهمية دراسة القيم الاجتماعية ومرحلة الشباب والاسرة وكيفية القيام بالدور المطلوب في سبيل تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب والمنهج الاستنباطى : لتحليل النصوص الواردة في المراجع والصادر ذات الصلة بموضع الدراسة وقد توصل إلى عدة نتائج من ابرزها :ان القيم الاجتماعية هى المرشحات والمعيير التى يستفاد الشباب منها في معرفة الخيروالشر والصواب والعقاب وأن يكون لديه القدرة في الحكم بها على الاموروتحمية من الانحراف، وكان من ابرز توصياته :قيام الاسرة بتطبيق القيم الاجتماعية بحيث تكون قدوة صالحة لأبنائها ومساعدًا لهم على الممارسة لهذه القيم وأمثالها. والفرق بين الدراسة السابقة والبحث الحالي:أن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75690.1017
ابريل (٢٠٢١)

الدراسة السابقة تناولة إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب أما البحث الحالى الحالي فيتناول دور المعلم في تنمية القيم الاجتماعية، والدراسة السابقة أنجزت خارج مصر أما البحث الحالي فهو عن علاقة القيم الاجتماعية بمطالب نمو الطلاب ذوى الإعاقة السمعية في هذه المرحلة (المراهقة) لطلاب الصم وضعاف السمع.بالأقصر بمصر ، وستستعين الباحثة بهذه الدراسة السابقة في أهمية القيم الاجتماعية في فترة المراهقة.

٢- القرشى، وفايز بن عبد الله سفير (٢٠٠٩): القيم المتضمنة في مقرر الحديث للصف الثالث متوسط أهداف الدراسة، وتتمثل أهداف الدراسة في التعرف على القيم المتضمنة في مقرر الحديث للصف الثالث متوسط والتعرف على القيم التي يجب أن تنعكس في محتوى مقرر الحديث للصف الثالث متوسط

والقاء الضوء على نواحي القصور مقرر الحديث للصف الثالث متوسط فيما يتعلق بتنمية القيم الإسلامية وقد توصل إلى عدة نتائج من أهمها عدم وجود بعض القيم الإسلامية الواجب توافرها في مقرر الحديث للصف الثالث لذا يوصي الباحث بضرورة تضمين كتاب الحديث لتلك القيم وهي العدل والشجاعة .....وأشارت أيضًا النتائج إلى أن دور مقرر الحديث للصف الثالث المتوسط، كان بدرجة متوسطة ، لذا يوصي الباحث بالعمل على تعزيز مقرر الحديث لتلك القيم وأشارت ايضًا النتائج إلى وجود اختلافات في الاستجابات حول دور مقرر الحديث في تعزيز القيم الإسلامية حسب العمل الحالى ومكتب التعليم والخبرة، لذا توصي الدراسة بالعمل على عقد ندوة علمية لمناقشة أسباب اختلاف هذه الفئات في استجابتها والسعي الجاد لإيجاد بيئة تعليمية راقية لجميع التلاميذ في جميع المكاتب والفرق بين الدراسة السابقة والبحث الحالي أن الدراسة السابقة تناولت

القيم المتضمنة في مقرر الحديث للصف الثالث متوسط أما البحث الحالي فتناول علاقة القيم الاجتماعية بمطالب نمو التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية في هذه المرحلة(المراهقة) لطلاب الصم وضعاف السمع والدراسة السابقة أنجزت خارج مصر أما البحث الحالي فكان في مصر

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75690.1017
ابريل (٢٠٢١)

(الاقصر) وستستعين الباحثة بهذه الدراسة السابقة في أهمية القيم الاجتماعية في فترة المراهقة.

٣- دراسة هانى مارى (٢٠١٧): دور معلمى التربية الخاصة في تسهيل علاقات الصداقة بين الاقران وبين الطلاب المعتدلى الإعاقة الذهنية في المدرسة الثانوية الدنيا هدفت تلك الدراسة إلى معرفة دور معلمى التربية الخاصة في تسهيل العلاقات بين الأقران، وبين الطلاب المعتدلى الإعاقة الذهنية في المدرسة الثانوية الدنيا، وبلغت عينة الدراسة تسعة من معلمى المرحلة العاملين مع ذوى الاحتياجات الخاصة بالمدرسة، وتم تنظيم المقابلات مع المعلمين ،وأظهرت النتائج مجهوداً عظيماً يبذله المعلمون في العمل وتعزيز الكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب .والفرق بين الدراسات السابقة والبحث الحالى أن الدراسة تناولت جزئية واحده أوقيمة واحدة من القيم الاجتماعية وهى العلاقة السهلة بين الاقران وفي فئة مختلفة وفي المدارس الثانوية وخارج مصرأما البحث الحالى فيتناول علاقة القيم الاجتماعية بمطالب نمو الطلاب ذوى الإعاقة السمعية في هذه المرحلة (المراهقة) لطلاب الصم وضعاف السمع في الاقصربمصر .

أوجه الاستفادة من الدرسات السابق : استفاد البحث الحالى من الدراسات السابقة فيما يلى :

١- تحديد مشكلة البحث.

٢- تدعيم الإطار النظرى .

تحديد المنهج المستخدم.

خطوات البحث

تسير الدراسة في هذا البحث وفقًا للمحاور التالية :

١- أولاً: أهمية القيم الاجتماعية في فترة المراهقة.

٢- ثانياً:أهداف مرحلة المراهقة.

٣- ثالثاً: مطالب مرحلة المراهقة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75690.1017
ابريل (٢٠٢١)

٤- رابعاً: خصائص مرحلة المراهقة.

٥- خامساً: الجوانب السلبية في مرحلة المراهقة.

٦- سادساً:دور المدرسة في بناء شخصية المراهق الاصم.

أولاً: أهمية القيم الاجتماعية في فترة المراهقة :

بعد التعرف على المرحلة الحساسة التى تمرعلى الشخص نتعرف على العلاقة والارتباط بين القيم الاجتماعية وفترة المراهقة وتمسك المراهقين بالقيم والتزامهم بقيم مجتمعهم شغل بال علماء الاجتماع والتربية وان المراهق يميل دائما إلى التغير والتجديد والتميز ويكون هذا على حساب قيم المجتمع وثقافته فلابد من اتقان التعامل مع المراهق في هذه المرحلة وهذه المرحلة تميل إلى التطور الخاص بثقافة الشباب التى تحد من قيم المجتمع لان ثقافتهم تميل للانحراف ويمكن نتغلب على هذا بالمتابعة وإظهارالقيم الاجتماعية بشكل جيد وتوجد دوافع تساعد المراهق على الحفاظ على القيم الاجتماعية وتتضح أهمية القيم الاجتماعية في الآتى).الزيود، ماجد،٢٠٠٦، ٣٨،٣٩)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75690.1017
ابريل (٢٠٢١)

تساعد القيم الاجتماعية في الحث على الخير: ترشد القيم الاجتماعة سلوك الانسان وتدفعه للخير وخاصة إذا تأسست في المراهق منذ النشئ،مثال ذلك التعاون من القيم الاجتماعية التى تدعو إلى الخيرونبذ الآنانية والفردية وقيمة التعاون متفقة مع مطالب واحتياجات المراهق لان المراهق يشعر بذاته من خلال التعاون ويرى أثر ذلك في المجتمع لذلك نجد المربين يوصون بانخراط المراهقين في الأنشطة التعاونية مثل الرحلات والجمعيات التعاونية ومنظمات الإغاثة وجماعة الهلال الاحمرومشروع الخدمة العامة لما لها من أثر على المراهق لانه يشعر بالسعادة والفخرمثال قول الله عز وجل[وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ] (سورة المائدة :الآية رقم٢) فلابد من غرس القيم الاجتماعية في مرحلة المراهقة وترسيخها لان المراهق يحدث لديه تمرد عما كان عليه في فترة الطفولة فإذا تم تأصيل هذه القيم بصوره مطوره سوف يستمر عليها المراهق في جميع مراحل حياته.

تسهم القيم الاجتماعية في الوقاية من الانحراف: حيث أن القيم الاجتماعيه تعطى وازع دينى داخل المراهق وتوقظ ضميرة بشكل مستمر فالقيم لها أثر بالغ فيما تغرسة من قيم نبيلة داخل الشخص، كما تساعد القيم الاجتماعية على اشباع متطلبات المراهق وتلبية طلباته حتى لاينحرف ويصبح الطالب مستقر أجتماعياً ونفسياً فيشعر بداخله بالمواطنه الصالحه (البقمي،٢٠٠٩، ٨٢،٨١).

١- أهمية القيم الاجتماعية في صقل الشخصية:من احتياجات المراهق ومتطلباته شعوره بكيانه، والقيم الاجتماعية تبرز شخصية المراهق وتجعل له مكانه فيمجتمعه فمجتمع المراهق يسعى دائمًا لإظهار شخصيته لذلك يقلد المشاهيرويتتبع الموضه لاشباع رغباته،والقيم الاجتماعية تغير كل هذه القناعات الخاطئة وتشجع السلوك الإيجابى.

٢- أهمية القيم الاجتماعية في الشعور بالمكانة والدور الاجتماعى:القيم الاجتماعية توجه المراهق على الاختلاط والاحتكاك بالمجتمع، فإذا كان المراهق مقتنع بهذه القيم سوف يطبقها ومن هنا يستطيع المراهق أن يظهر نفسهفي المجتمع ومن القيم الاجتماعية برالوالدين والطاعة والتعاون

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75690.1017
ابريل (٢٠٢١)

والنصيحة والاحترام وغيرها من القيم النبيله وهذه لاتطبق إلا عن طريق الاختلاط بأفراد المجتمع، وإذا نجح في ذلك يشعر المراهق بقيمته ومكانته الاجتماعية في المجتمع .

اهمية القيم الاجتماعية في بث الإيجابية: تدفع القيم الاجتماعية إلى الايجابية في المجتمع وفي التعامل مع أفراده والقيم الايجابية مثل قيم الاصلاح والعطاء والنصيحة التى تجعل المراهق يندمج مع الجماعات في العمل والمشاركة في الاراء وفقدان المراهق هذه القيم وجهلة تؤدى به إلى الانطواء والعزلة ويكون للقيم الاجتماعية تأثير كبير إذا دعمت بكتاب الله والسنة النبوية، واذا أكثرمن مخاطبة العقول والوجدان، وأيضًاإذا انتشرت القدوة الصالحة في المجتمع (البقمي، ٢٠٠٩ ، ٨١- ٨٢)

٣- القيم الاجتماعية تعمل على حماية الامن القومى ضد أى تهديد خارجى وإذا كانت القيم قوية أدت إلى زيادة قدرة الدولة على حماية الشعب من الغزو الفكرى فالقيم الاجتماعية لها أهمية على المستوى الوطنى (منصور، سليمان،٢٠٠٩، ٥٧)

وتبين للباحثة مماتم استعراضه أن القيم الاجتماعية تتفق مع عادات مجتمعنا وتعاليم ديننا، وأنها ذات أهمية كبيره للطالب المراهق فهى تحافظ على تماسك المجتمع من خلال المبادئ الراسخة والمثل العاليا وتساعده على مواجهة التطورات والتغيرات التى تواجهه، وتعمل على ربط أجزاء ثقافات المجتمع مع بعضها البعض لكى تكون متناسقة، كما أنها تعطى المراهق القدرة على الشعور بالصواب والخطأ.

ثانياً: أهداف مرحلة المراهقة: المرحلة لها عدة أهداف عامة منها :

- إسهام الطلاب في خدمة المدرسة والمجتمع .
- تزويد الطالب بالقيم ومهارة السلوك .
- تأكيد المفهوم الوطنى للطلاب الديمقراطية وتقوية أعتزازهم بوطنهم .
- إعداد الطالب وتهيئته للحياه الاجتماعيه الناجحة في المجتمع .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75690.1017
ابريل (٢٠٢١)

- متابعة عمل المدارس الابتدائية، والارتفاع بمستوى النمو المتكامل لطلاب بهذه المرحلة في الجوانب العقلية والجسمية والوجدانية والروحية والاجتماعية .

١- اتاحة الفرص لتمكين ذوى المقدرة لمتابعة التعليم في مراحلة التالية على حسب رغباته واستعداداته .(القرشى، سفير ٢٠٠٩،٣٩)

- ترى الباحثة :أن المراهق يبدأ برسم أهدافه وطموحاته في هذه المرحله تحديدًا لانهامرحلة الاندفاع والحماس الشديد وأفضل مايمكن أن يقدم للمراهق الدعم العاطفيٍ والمعنوي والتوجيه والارشاد وتنمية قدراتهم ومواهبهم ودمجهم مع أفراد المجتمع و المدرسة تعتبر أفضل ميدان يمكن أن يساعد المراهق في دمجة بالمجتمع ليحقق ذاته ويشعر بوجوده، ولكن طبيعة التغير النمائى السريع والمفاجئ الذي يعيشه المراهق في هذه المرحلة من ناحية وانخراطة في مرحلة الاعدادية الجديدة من ناحية آخرى، وأختلاف الانظمة والبرامج التعليمية، وكثرة الحاجات والمطالب تؤدي بالمراهق إلى عدم استيعابه لمسار وابعاد هذه المرحلة وايضًا اضطراب سلوكه.

مطالب مرحلة المراهقة

النمو الجسمى:

أولًا:دور المدرسة

- تنمية وتنقية القيم لدى المراهق وتقديم الارشاد الوقائى.
- مد المراهق بالمعارف والخبرات التى تساعدة على تكوين السلوك الايجابى .
- الاهتمام بالفروق الفردية وتنمية الشخصية السلوكية للمراهق.
- تنبيه المراهقين على أن التغيرات الجسمية هى من مظاهر النمو في هذه المرحلة.
- توجيه المراهق ضعيف البنية للأنشطة التى تتناسب مع قدراته.

ثانيًا:دور الاسرة

– التغذية الصحيحة عامل هام لانها تساعد على النمو الجسمى.

- توفير وسائل ترفيهيه تناسب مرحلة النمو.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75690.1017
ابريل (٢٠٢١)

النمو العقلى :

دور المدرسة :

– إستثمار عقل الطالب في الابداع والتقدم التكنولوجى.

- توفير الخدمات الإرشادية للمتأخرين دراسياً.

- تكريم المتفوقين وتشجيعهم.

- تعزيز البرامج والانشطة المختلفة لطلاب.

دور الاسرة

- تقوية العزيمة لدى المراهق لزيادة إحساسة بالثقة.

- العمل على توجيه المراهق لإتخاذ القرارات الملائمة.

النمو الانفعالى :

دور المدرسة :

- منع النقد الجارح للمراهق

- مساعدة المراهق في التغلب على مظاهرالقلق والعزلة والخجل(العطوي، ٢٠١٨،٢٩:٢٤)

دور الاسرة :

إشباع رغبات وميول وحاجات المراهق .

النمو الاجتماعى:

دور المدرسة :

- توعية المراهق للتعامل الافضل مع الآخرين.

- تنمية الذكاء الاجتماعى للطالب من خلال الانشطة المدرسية.

- توجه الطالب ليتكيف مع مجتمعه .

دور الاسرة :

- إرشاد المراهقين للقيم الايجابية الصدق والعدل.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75690.1017
ابريل (٢٠٢١)

- مساعدة المراهقين للاستقلال والاعتماد على النفس.
- تنمية وسائل الاقناع والمناقشة والحوار .

النمو الجنسى :

دور المدرسة: إشراك الطالب في الانشطة الدينية والاجتماعية.

دور الاسرة: ترسيخ وتعليم القيم الاجتماعية والتعاليم الدينية للمراهق.

النمو الخلقى :

دور المدرسة:

– توعية الطلاب بالمحاضرات والتدوات والاذاعة المدرسية.

– دور الاسرة :تربية المراهق تربية اجتماعية صحيحة، وتوجيه سلوكه الايجابى تجاه الصواب.(هيا محمد مسعد العطوي،٢٠١٨، ٢٤: ٢٩)

من خلال مشاهدات وملاحظات الباحثة ضمن مجال عملها كمعلمة تربوية ارتباط القيم بعملية التعليم، فالمدرسة والاسرة مسئولان عن تنمية القيم لدى الناشئة؛ حيث تقوم الأسرة بتنمية القيم لدى أبنائها وتعمل المدرسة على صقل هذه القيم لدى الطلاب وهذا يؤكد على دور المعلم في تنمية القيم الإيجابية وغرسها للطلاب، فالقيم الاجتماعية تعمل تربية الضمير الإنسانى وحمايته من الآنانية كماتعمل على إحداث التوازن وتحقيق التوافق والتكيف.

خصائص مرحلة المراهقة :هى مرحلة انتقال الطالب من الطفولة للنضج وتتسم بسعة في التغيير والتحول، وهى مرحلة حرجة في حياة الطالب، وهذه المرحلة تكون منعكسة على شخصية الطالب نتيجة التفاعل الاجتماعى للطالب وتشجيعه على تحقيق ذاته والقناعة الذاتية وعلى المعلم ادراك الوسائل لتعزيز ثقة المراهق بنفسة ومن خصائص مرحلة المراهقة :

– الخصائص الجسمية : يتسم الطلاب في هذه المرحلة بطفرة في النموفتظهر زيادة في الاوزان وتتضح في البنات ثم الذكور ويوجد طلاب يتأخر نموهم إلى بعد المرحلة فعلى المعلم يكون المرشد والموجه عن طريق اشراكهم في الانشطة وخاصة الطلاب المتأخرين في النمو .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75690.1017
ابريل (٢٠٢١)

١- الطالب المراهق يهتم بمظهره والتغيرات السريعة في نمو الطلاب قد تؤثر على صحتهم فتجعلهم يميلون للكسل وعلى المعلم مرعاة ذلك الامر ويرشدهم لدروسهم.

٢- الطالب المراهق يعانى من مشكلة العادات الغذائية الغير صحيحة.

٣- يهتم المراهق بمظهره وذاته الجسدية ويسعى لتطورها.

وتشير الباحثة مماتقدم بأهمية المعلم في معرفة النمو الجسمى وخصائصه، ومايترتب عليه من ارشادات ونصائح.

- الخصائص الاجتماعية:

١- المراهق يعتبرأقرانه مصدر لقواعد السلوك، فعلى المعلم أن يساعد الطلاب على الاستقلال والاعتماد على النفس.

٢- إحتياج المراهق لتقبل الآخرين وخاصة الأشخاص البارزين، ليشعر بالأمن النفسى، ودور المعلم بناء الذات الاجتماعية للمراهق.

وتصل الباحثة مماسبق إلى إبراز دور المعلم في تهذيب خلق الطالب، ومحاولة إكسابه القيم الايجابية، واحترلم الآخرين، وعدم التمرد على الأسرة.

- الخصائص الانفعالية:

فترة المراهقة تعتبر فترة التقلبات الانفعالية للطلاب نتيجة للتغيرات البيولوجية وعلى المعلم الاخذ بأيديهم حتى يتجاوزوا هذه المرحلة.

١- شعور المراهقين بعدم الثقة بالنفس وعلى المعلم أن يشرك التلاميذ في الانشطة.

٢- يعانى المراهق من توترات نفسية بسبب عدم التوازن البيولوجيويتحدى معلمه وأهله وعلى المعلم إشراكهم في الانشطة المتنوعة .(سوفي نعيمه،٢٠١١، ٨٦ ، ٨٧)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75690.1017
ابريل (٢٠٢١)

الخصائص العقلية المعرفية :

١- إداراك المراهق في هذهالمرحلة للمبادئ والمفاهيم وقيم الخير والشر.

٢- يتميز المراهق بالفهم العميق لكل مايحفظه ويربطه بالخبرات السابقة ويتميز بالتخيل والتأمل للاشياء والقدرة على التفكير في الاحداث.(سوفي نعيمه،٢٠١١، ٨٨)

وترى الباحثة أنانستنبط مما سبق أن الخصائص العقلية تتميز بزيادة التفكيروالادراك والتخيل والتذكر وهذا يؤكد على أهمية المعلم في توجيه الطلاب وتنمية القيم الاجتماعية لديهم .

الخصائص النفسية للطالب المراهق:

١- يميل المراهق إلى النفور من النشاط والعمل نتيجة الخلل في إفراز الهرمونات لديه، وخاصة في بداية المراهقة،وكما تتميز هذه الفترة بعدم الاستقرار والضيق والملل عند إختيار أمر ما، وعندما يختار المراهق الأمر سرعان ما يغير رأيه، وايضًا يصاحب شخص ويفترق منه وتتميز فترة المراهقة بالتمرد والثورة والغضب على كل من له سلطة على المراهق مثلًا الأسرة والمدرسة والمجتمع ويزداد ذلك السلوك في حالة عدم تقبلهم لسلوك المراهق، فمنهم من يرى المراهق يغضب ويثور ويستخدم العنف لأسباب بسيطة جدًاويرجع ذلك لعدم تحكم المراهق في انفعالاته (الزيود، ماجد،٢٠٠٦ ، ٥٦)

٢- يحاول المراهق أن يكثر من محاولاته لكى يثبت وجودة ويُأخذ برايه، فالمراهق يعتنى بمظهره ويميل للجنس الآخرويطيل النظر في المرآة نتيجة التغيرات الفسيولوجية، فلابد في هذه المرحلة الإقتراب من المراهق وتوعيته بتعاليم الدين الإسلامي وتحصينه ضد الإغراءات التي تواجهه حتى لا يلحق بالمراهق تيار الصراع النفسي والاجتماعي بسبب قلة خبرتة الدينية والتربوية والنفسية والاجتماعية (خضر، عبد الباسط متولى،٢٠٠٧ ، ٢٨٩) .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75690.1017
ابريل (٢٠٢١)

ومن هنا وكما لاحظت الباحثة أن المتتبع لسلوك الطلاب في هذا السن بإنهم يتسمون بالتمرد على الراشدين، ويحاولون التحرر من سلطة الأسرة بشكل مسرف، وايضاً التحرر من السلطة بشكل عام، والسخرية من الآخرين، والتمرد بجميع أشكاله في المواقف الحياتية.

وهنا أكدت الباحثة على أهمية وعي المعلم بهذا النمو وعلى ضرورة توجيه الطلاب بالرؤيا الحقيقية الصحيحة الملائمة في هذه المرحلة.

الجوانب السلبية في مرحلة المراهقة :

١- رغبة المراهق في العزلة وتجنب الآخرين.

٢- عدم رغبة المراهق في القيام بأي نشاط،وعمل أي مجهود.

٣- رغبة المراهق في التغيير من عمل لعمل نتيجة للملالسريع.

٤- شعور المراهق بالقلق والتوتر، وعدم إستقراره العضوي والنفسي حيث تتغير إتجاهاته كما يتغير جسده.

٥- الانفعال العنيف نتيجة الاضطراب الناتج عن النمو وتغيرات الجسم.

٦- فقدان الثقة بالنفس نتيجة للضغوط الاجتماعية.

٧- زيادة خجل المراهق وحياؤه نتيجة التغيرات الجسمية التي حدثت في جسمه.

٨- قضاء وقت المراهق في أحلام اليقظة، وبطل الحلم المراهق نفسه (ناصر الشافعى ،٢٠٠٩، ٢١: ٢٩)

ثالثًا: دور المدرسة في بناء شخصية المراهق الاصم :

إن هدف المدرسة بناء شخصية المراهق بما تُهيئه من مناخ وجوصحي ملائم يساعد على النمو المعرفي والاجتماعي والاخلاقي والانفعاليوبما تقدمه من خبرات ومعارف وممارسات عملية، فالمدرسة عمله لها وجهان هما العلم والتربية، ومن هنا اهتمت المؤسسات التربوية بإنماء الشخصية من نواحيها الاربعه العقلية والنفسية والجسمية والاجتماعية، وهذه النواحي أجزاء متكاملة تكون شئ واحد هو الشخصية وتنميها المدرسة من خلال البرامج والأنشطة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75690.1017
ابريل (٢٠٢١)

المدرسية المرسومة بعناية ومخططة بدقة حتى تصل لتكوين شخصيات نامية ومتكاملة لديها القدرة على المشاركة في عملية التنمية، والمجتمعات تختلف في ثقافتها عن بعضها البعض، حيث أن كل مجتمع له نمط معين في شخصية أفراده، فعلى المؤسسات التربوية الاهتمام بشخصية طلابها لكي تنجح فيإعدادهم للحياة المستقبلية بالشكل الذي يؤهلهم لتحمل المسئولية والاعتماد على النفس وإعادة بناء المجتمع، وهذا لايتم إلا من خلال نجاح المدرسة في آداء وظيفتها التي من خلالها تعمل على إعداد مواطن صالح له شخصية متكاملة وناضجة,والمدرسة تعطي الطالب مزيد من الفرص للتدريبات العملية فيما يتصل بالقيم والاتجاهات في العمل الجماعي وتكوين الصداقات وآداب السلوك وقواعد التعامل الاجتماعي وأهداف واغراض المدرسة تكون كالتالي:

- تدريب العقل: تطوير قدرة الطالب الذهنية وتنمية ذكاءة.
- تعليم الأساسيات: عملية التعلم الاساسية لاستمرار الثقافة وأنتقالها من جيل لجيل.

التكيف مع المجتمع: تعليم الطالب المراهق كيفية التكيف مع الواقع الاجتماعي للمجتمع المحيط.

- حل المشكلات والتفكير الناقد: إعداد المراهق ليكون قادر على إجراء الطريقة العلمية لحل المشكلات التى تواجه المجتمع من خلال تشجعهم على البحث والاطلاع.
- التعليم من أجل إحداث تغير اجتماعي: بمعنى المساهمة في تصحيح المشكلات الاجتماعية والاعتماد على النفس.
- التربية لتحقيق الذات: مساعدة المراهق على الابتكار وأخذ القرارات الصائبة والاعتماد على النفس.
- التربية للاعداد للمستقبل)محمد سلامة محمد غبارى، ١٩٨٩، ٤٧)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75690.1017
ابريل (٢٠٢١)

التعقيب :

اعتمادًا على ماسبق ذكره؛أن فترة المراهقة هى فترة انتقالية من الطفولة إلى الرشد والبلوغ، والباحثون اختلفوا حول التحديد الزمني لهذه المرحلة، ويمكن أن تحدد من ١٣: ٢٤ عام على وجه الاحتمال، فهى تنتهي عند تحمل المسئولية والزواج،وعليه نرى أن المراهقة نتاج مجتمع صناعي حديث؛ ويرجع ذلك إلى تعقد الحياه الحالية وإمتداد الدراسة التي تتطلب من المراهق نفسيه طويلة من العمل المستمر والجد والتخصص مهنيًا وحرفيًا، فالمراهقة لها رغبات ومتطلبات متعددة ومختلفة وخصائص اجتماعية وعضوية ونفسية ....الخ .

والبعض يرى فترة المراهقة بأنها فترة اضطراب وتوترالبعض يرى أنها مرحلة طبيعية عادية وذلك يكون في المجتمعات البدائية، وبعض العلماء يرى أنها مرحلة منفصلة ومستقلة بذاتها(جان جاك روسو) ومنهم من يرى فترة المراهقة بأنها حلقة متصلة بباقي الحلقات النفسية والعضوية (سيغموندفرويد) فالمراهقة مرحلة مشاكل موضوعية وذاتية، فيجب إيجاد الحلول الملائمة للحد من هذه المشكلات. لذلك نستنتج أن هناك أهمية كبرى لاكساب المراهق قيم العدل والرضا والقناعة والحب والتكامل الاجتماعي وغيرذلك من القيم الاجتماعية لأنها الكفيلة بحماية المجتمع من السلوكيات الخاطئة والفساد، لذا يجب دمج القيم في المناهج الدراسية وعدم تجنب الجانب الوجدانى الذي تقع فيه القيم باعتبارتعليم القيم ناتجًا مهم يمكن وضعه في المناهج الدراسية لتكوين الشخصية المتكاملة للطالب، كما أن للقيم الاجتماعية دور يتمركز في تكوين الشخصية السوية للطالب، ومن هنايجب على كل طالب أن يكون عضوًا نافعًافي المجتمع يفعل الخير ويتجنب المعاصي، ويتضح للباحثة أن القيم الاجتماعية صالحة تتجسم مع عادات وتقاليد المجتمع وهذا ما يؤكد على أهمية القيم للطالب المراهق ومالها من أثر إيجابي على سلوكياته ويكون للقيم الأثر العظيم على الطالب من خلال ازدياد ثقته بنفسه، ومن هنا تبرز الحاجة إلى تدعيم القيم لديهم من خلال الانشطة المدرسية والمناهج الدراسية .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75690.1017
ابريل (٢٠٢١)

أولًا المراجع العربية:

الكتب

١. ألن هاو (٢٠١٠م): النظرية النقدية مدرسة فرانكفورت، ترجمة ثائر ديب، ط ١، المركز القومي للترجمة، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، مصر.
٢. الروسان،فاروق (٢٠٠٦م): سيكولوجية الاطفال غير العاديين، مقدمةفي التربية الخاصة،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط٦.
٣. الزيود، ماجد (٢٠٠٦م): الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق،عمان،ص٣٨، ٣٩.
٤. الزيود، ماجد (٢٠٠٦م): الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق، عمان، ص٥٦.
٥. القمش،مصطفي، والجولدة وآخرون (٢٠١٤): التدخل المبكر للاطفال المعرضون للخطر، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
٦. ديوبولد ب فاندالين(٢٠١٠م): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٧. خضر،عبد الباسط متولي (٢٠٠٧م): الارشاد الاسرى في عصر القلق والتوتر، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ص٢٨٩ .
٨. عبد الحميد محمد الهاشمى (١٩٧٦م):علم النفس التكوينى وأسسه، دون طبعة، مكتبة الخاليجي، القاهرة، ص ١٨٦.
٩. محمد إبراهيم منصور وسماء سليمان (٢٠٠٩م): أجنحة الرؤ ية نحو نسق إيجابي للقيم الاجتماعية يحلق بالمصريين إلى أفق الرؤية المستقبلية لمصر ٢٠٣٠ (القاهرة: مركزالدراسات المستقبلية)، ص٥٧.
١٠. محمد سلامة محمد غبارى (١٩٨٩م):الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة والشباب، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندريه.
١١. ناصر الشافعى (٢٠٠٩م): فن التعامل مع المراهقين مشكلات وحلول، دار البيان، ط١، ص ص٢١: ٢٩.
١٢. هيامحمد مسعد العطوي (٢٠١٨م): تعلمت من المراهقات، شبكة الالوكة، مكتبة الملك فهد الوطنية، ص ص ٢٤– ٢٩.

الرسائل العلمية والدوريات:

١٣. القيسي،مروان): ١٩٩٥م) المنظومة القيمية الإسلامية كما تحددت في القرآن الكريم والسنة الشريفة، دراسات العلومالانسانيةالمجلد٢٢،ع٢٦ ، الملحق ص ٢٥١.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75690.1017
ابريل (٢٠٢١)

١٤. القرشى ، وفايز بن عبد الله سفير (٢٠٠٩): القيم النتضمنه في مقرر الحديث للصف الثالث متوسط، رسالة ماجستير، جامعة أم القري السعودية، ص٣٩.

١٥. سوفي نعيمه (٢٠١١م): الاستراتيجية المعتمدة من طرف الاستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية، جامعة منتورى– قسطنينة، ص ص٨٦ ، ٨٧.

١٦. عثمان عبد المعز عبد الوهاب رسلان (١٩٩٦م): القيم في كتابات زكي نجيب محمود، دراسة تحليلية تأصيلية، دكتوراة غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، ص٢٤.

١٧. مثبت بن محمد بن عبدالله البقمي (٢٠٠٩م): إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب (تصورمقترح)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القري، السعودية، ص ص٨١: ٨٢.

ثانيًا:المراجع الاجنبية

1- HanneMarieHYbratenSigstad (2017).Therole of special education teachers in facilitating peer relationships among students with mild intellectual disabilities in lower secondary school PHD,University of Oslo.
2- William L.Howard (2008). Exceptional children an introduction to special education-NewJersy- pearon International edition- page352.
3- Pandey,k.(2011). Special education teacher job description.Retrieved January 20, 2011 fromhttp:\\www.puzzle.com\ articles\special education- page27.
4- Ysseldke, J., & Algozzien, B. (2005). Special education a practical approach to teacher New Jersy:Houghton Mifflin company.